

# المجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث

## بيان من الأمانة العامة للمجلس بخصوص تحديد بداية شهر شوال المبارك لعام 1429 هـ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه إلى يوم الدين ..... وبعد

فإن الأمانة العامة للمجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث تنتهز هذه الأيام المباركة لتدعو المسلمين قاطبة إلى الاعتصام بحبل الله تعالى ووحدته الصف ولم الشمل متذكّرين قول الله تعالى:

" واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها.... الآية" 103 آل عمران .

كما تود الأمانة العامة أن تؤكد على ما صدر عن المجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث في دورته السابعة عشرة حول اثبات دخول الشهور القمرية والتي أشارت إلى:

1. أن الحساب الفلكي أصبح أحد العلوم المعاصرة التي وصلت إلى درجة عالية من الدقة بكل ما يتعلق بحركة الكواكب السيارة وبخاصة حركة القمر والأرض ومعرفة مواضعها بالنسبة للقبة السماوية، وحساب مواضعها بالنسبة لبعضها البعض في كل لحظة من لحظات الزمن بصورة قطعية لا تقبل الشك.
2. أن لحظة اجتماع الشمس والأرض والقمر أو ما يعبر عنها بالاقتران أو الاستسرار أو المحاق لحظة كونية تحصل في لحظة واحدة، ويستطيع علم الفلك أن يحسب وقتها بدقة فائقة بصورة مسبقة قبل وقوعها لعدد من السنين، وهي تعني انتهاء الشهر المنصرم وابتداء الشهر الجديد فلكياً. والاقتران يمكن أن يحدث في أي لحظة من لحظات الليل والنهار.
3. وبناءً على ذلك فإن دخول الشهر الجديد شرعياً يثبت إذا توافر ما يلي:  
أولاً- أن يكون الاقتران قد حدث فعلاً.  
ثانياً- أن يتأخر غروب القمر عن غروب الشمس ولو بلحظة واحدة مما يعني دخول الشهر الجديد، وهو قول قال به علماء معتبرون ويتوافق مع الظواهر الفلكية المعتمدة.
4. وقد وجه المجلس المسلمين المقيمين في أوروبا أن يأخذوا بهذه القاعدة في دخول الشهور القمرية والخروج منها وبخاصة شهرا رمضان وشوال وتحديد مواعيد هذه الشهور بصورة مسبقة، مما

# المجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث

يساعد على تأدية المسلمين عباداتهم وما يتعلق بها من أعياد ومناسبات وتنظيم ذلك مع ارتباطاتها في المجتمع الذي تعيش فيه.

5. كما أوصى المجلس أعضائه وأئمة المساجد وعلماء الشريعة في المجتمعات الإسلامية وغيرها بالعمل على ترسيخ ثقافة احترام ما انتهى إليه القطعي من علوم الحساب الفلكي عندما يقرر عدم إمكانية الرؤية، بسبب عدم حدوث الاقتران، أن لا يدعى إلى ترائي الهلال، ولا يقبل ادعاء رؤيته.

وبناءً عليه تعلن الأمانة العامة للمجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث بخصوص رؤية هلال شهر شوال المبارك للعام الهجري 1429هـ - 2008م ، أن المعلومات الفلكية العلمية تؤكد التالي:

أ- إن الاقتران يقع في الساعة (11:12) من قبل ظهر يوم الإثنين 2008/9/29م حسب التوقيت المحلي لمكة المكرمة، أي ما يوافق الساعة (8:12) من التوقيت الدولي الموحد GMT.

ب - يغرب القمر في الساعة (18:04) في مكة المكرمة، وتغرب الشمس في الساعة (18:12)، أي أن القمر يغرب قبل غروب الشمس بـ ( 8 ) دقائق، ولهذا تستحيل الرؤية في مكة المكرمة.

ج - كذلك يغرب القمر في جميع الدول العربية والإسلامية قبل غروب الشمس بمدة تتراوح ما بين 3 إلى 16 دقيقة مما يقضي باستحالة رؤية الهلال في جميع هذه الدول.

و يغرب القمر أيضاً قبل غروب الشمس في جميع الدول الأوروبية بمدة تتراوح ما بين 7 - 36 دقيقة مما يؤدي الى استحالة رؤية الهلال فيها.

وبناءً عليه فإن يوم الثلاثاء الواقع في 2008/9/30م سيكون المتمم لشهر رمضان المبارك وتكون غرة الأول من شهر شوال لعام 1429هـ موافقة ليوم الأربعاء 2008/10/1م وهو أول أيام عيد الفطر.

وتنتهز الأمانة هذه الفرصة لتهنئ جميع المسلمين بهذه المناسبة الكريمة، سائلين الله تعالى أن نكون ممن أحسن الصيام والقيام وعُتق من النيران.

تقبل الله منا ومنكم صالح العمل وهياً لأمتنا من أمرها رشداً

والحمد لله رب العالمين

الأمانة العامة - دبلن

18 رمضان 1429 هـ 18 سبتمبر 2008 م